(143) سورة التوبة 17 التمثيل السابع عشر (وَالذّين اتّـَخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُوَْمِنينَ وإِرْصاداً لِمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنّ َ إِنْ أَرَدْنا إِلاّ الحُسْنى وَاللهُ يَشْهَدُ إِنّـَهُمْ لَكاذِبُونَ * لا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسّسَ عَلى التّـَقْوى مِنْ أَوّلِ يَومٍ أَحقّ ُ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجالٌ يُحِبّ ُونَ أَنْ يَتَطهّـَرُوا وَاللهُ يُحِبّ ُ المُطّـَهّرين * أَفَمَنْ أَسّـَسَ بُنْيانَهُ على تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ خَيرٌ أَمْ مَنْ أَسّـَسَ بُنْيانَهُ على شَفَا جُرُفٍ هارٍ فَانْهارَ بِهِ فِي نارِ جَهَنّـَمَ وَاللهُ لا يَهْدي القَومَ الظّالِمين). (1) تفسير الآيات "الضرار": هو إيجاد الضرر عن عناد. "الاِرصاد" بمعنى الاِعداد. "البنيان" مصدر بنى. و "التقوى" خصلة من الطاعة يحترز بها عن العقوبة، والواو فيه مبدلة من الياء لاَنّها من وقيت. "شفا": شفا البئر وغيره، جُرفُه، ويضرب به المثل في القرب من الهلاك.

_____ 1 ـ التوبة:107ـ 109.